



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 6 من جدول الأعمال المؤقت

الدورة العادية الخامسة عشرة

روما، 19-23 يناير/كانون الثاني 2015

الحالة التي بلغها إعداد التقارير عن حالة الموارد الوراثية المائية
للأغذية والزراعة في العالم

بيان المحتويات

الفقرات

أولاً- مقدمة	3-1
ثانياً- الأساس المنطقي لتقرير حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم ونطاقه	6-4
ثالثاً- الأنشطة التحضيرية لتقرير حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم	8-7
رابعاً- الجدول الزمني والاحتياجات المالية	9
خامساً- التوجيهات المطلوبة	10

المرفق الأول: القائمة الإشارية المعدلة لدراسات المعلومات الأساسية المواضيعية المقترحة

المرفق الثاني: الجدول الزمني المنقح لإعداد تقرير حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم

المرفق الثالث: تقدير التكلفة لإعداد تقرير حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم



mm170a

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى

أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة

www.fao.org

أولاً - مقدمة

1- اتفقت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) في دورتها الحادية عشرة على أن تحسّن جمع وتقاسم المعلومات عن الموارد الوراثية المائية هو أمر يتسم بأولوية عالية، وأدرجت إعداد تقرير حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم في برنامج عملها المتعدد السنوات¹. ونظرت الهيئة بشكل خاص، في دورتيها العاديتين الثالثة عشرة والرابعة عشرة، في نطاق تقرير حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم وقررت في النهاية:

“أن يتمثل نطاق التقرير في الأنواع المائية المستزرعة وأقاربها البرية ضمن حدود الولاية الوطنية. ودعت البلدان أيضاً إلى تقديم قائمة بأنواع الموارد الوراثية المائية الهامة وطنياً من المصيد الطبيعية ضمن حدود الولاية الوطنية”².

2- ووافقت الهيئة خلال دورتها الأخيرة على هيكل تقرير حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم³ وطلبت من منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) تعديل مشروع الخطوط التوجيهية لإعداد التقارير القطرية لحالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم والحد من عدد الدراسات المواضيعية من خلال إبلائها الأولوية تماشياً مع النطاق المتفق عليه والتركيز على القضية الأساسية للتنوع الوراثي⁴. وناشدت الهيئة البلدان المشاركة في العملية من خلال إعداد تقارير وطنية عن الموارد الوراثية المائية، وتعزيز نظم المعلومات ذات الصلة.

3- وتوفر هذه الوثيقة معلومات محدثة بشأن استعراض الخطوط التوجيهية لإعداد التقارير القطرية لحالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم وعن حالة إعداد تقرير حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم. وترد في الوثيقة المعنونة إنشاء جماعة عمل فنية حكومية دولية مخصصة معنية بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة، معلومات عن جماعة العمل الاستشارية المعنية بالموارد الوراثية وعن إمكانية إنشاء جماعة عمل فنية حكومية دولية مخصصة معنية بالموارد الوراثية المائية تعمل في إطار الهيئة⁵.

ثانياً - الأساس المنطقي لتقرير حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم ونطاقه

4- على الرغم من الدور الحاسم الذي تؤديه الأنواع المائية المستزرعة وأقاربها البرية على صعيد المساهمة في تحقيق الأمن الغذائي العالمي وسبل كسب العيش المستدامة، فلا تزال المعلومات المتاحة عن الموارد الوراثية المائية مشتتة وغير

¹ التقرير CGRFA-11/07/Report، الفقرة 60 والمرفق هـ.

² التقرير CGRFA-14/13/Report، الفقرة 76.

³ التقرير CGRFA-14/13/Report، المرفق حـ.

⁴ التقرير CGRFA-14/13/Report، الفقرة 79.

⁵ الوثيقة CGRFA-15/15/18.

مكتملة عامة. ولا تزال هناك ثغرات كبيرة في إبلاغ الفاو بالبيانات المتعلقة بتربية الأحياء المائية وأيضاً في توصيف التباينات الوراثية المائية في مستويات دون مستوى الأنواع⁶.

5- ويؤدي غياب البيانات والمعلومات والتوحيد غير الكافي للمعايير إلى سوء فهم لحالة الموارد الوراثية المائية واتجاهاتها. ولكن ثمة اعتراف متزايد بأن المعلومات الوراثية ستزداد أهميتها من حيث دعم تربية الأحياء المائية المستدامة. وهناك أيضاً مجموعة متزايدة من المعلومات المتعلقة بالموارد الوراثية الخاصة بتربية الأحياء المائية وبالأرصدة السمكية المتميزة وراثياً والأنواع المستترة، وهناك حاجة أكبر إلى مزيد من المعلومات لدعم الإدارة السليمة. وفي الوقت نفسه، ينبغي الاعتراف بالصعوبات الفنية والتكاليف المرتبطة بعملية جمع المعلومات حول التنوع الوراثي. كما تتوجب مراعاة العبء الإضافي المفروض على القدرة المثقلة أصلاً في الدول النامية؛ ويجب تحديد إجراءات واضحة للتنمية المستدامة وتنفيذها.

6- إن تحسين معرفة حالة واتجاهات استخدام وصيانة الأنواع المائية المستزرعة وأقاربها البرية من شأنه أن يتيح وضع سياسة وتخطيط وإدارة إجمالية أكثر قوة وشمولية لهذه الموارد الأساسية. وفي ضوء فقدان الموائل والعشائر المائية وتدهورها اللذين يؤديان إلى الإفكار الجيني وتغيير الظروف البيئية والاقتصادية وتقدم التكنولوجيا الحيوية، فإن تقرير حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم المدعوم قطرياً سيوفر فرصة لتقييم حالة الأنواع المائية المستزرعة وأقاربها البرية واتجاهاتها. ومن الأرجح أن تؤدي فرص تعزيز مساهمة الموارد الوراثية المائية في تحقيق الأمن الغذائي والتنمية الريفية إلى فهم أكبر لاستخداماتها الحالية والمحتملة. وعلاوة على ذلك، فإن إعداد تقرير حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم سوف يساعد صانعي السياسات الوطنيين على تحديد الاحتياجات والأولويات على صعيد الحفظ والاستخدام المستدام للموارد، وسيساهم في رفع مستوى الوعي لدى صانعي السياسات.

ثالثاً- الأنشطة التحضيرية لتقرير حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم

7- يساهم عدد من أنشطة البرنامج العادي التي تؤديها الفاو مؤخراً في إعداد التقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم، بما في ذلك إعداد التقرير عن حالة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في العالم⁷، وجمع وتحليل البيانات والمعلومات على المستوى القطري حول إنتاج وقيمة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، وإنشاء وتحديث نظم المعلومات وقواعد البيانات المتعلقة بمصايد الأسماك وقطاعات تربية الأحياء المائية (نشرات وقائع عن الأصناف المائية، ونشرات وقائع عن الأصناف المائية المستزرعة، والنظرة العامة لقطاع مصايد الأسماك الوطنية، والنظرة العامة لتربية الأحياء المائية الوطنية، والنظرة العامة للتشريعات الوطنية لتربية الأحياء المائية، ونظام رصد موارد مصايد الأسماك، وقاعدة البيانات المتعلقة بالأنواع المائية المستجلبة).

⁶ الوثيقة CGRFA-13/11/Inf.14.

⁷ منظمة الأغذية والزراعة 2012. حالة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في العالم. روما، منظمة الأغذية والزراعة، 209 صفحة.

8- منذ انعقاد الدورة الأخيرة للهيئة، قامت الفاو بالمبادرات التالية التي تساهم مباشرة في إعداد التقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم:

- مراجعة وترجمة الخطوط التوجيهية والاستبيان بجميع لغات الأمم المتحدة لإعداد التقارير القطرية لحالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم⁸ وفقاً لقرار الهيئة بشأن نطاق تقرير حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم؛
- تحديد الأولويات بالنسبة لدراسات المعلومات الأساسية المواضيعية التي ينبغي إعدادها للتقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم وفقاً لطلب الهيئة (انظر المرفق الأول)؛
- المبادرات لتعبئة الموارد المالية والبشرية لدعم إعداد التقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم؛
- تقديم الدعم لمشروع التعاون الفني (TCP/RER/3401) بشأن الاستخدام المسؤول للموارد الوراثية المائية وتنميتها في أوروبا الوسطى والشرقية.

رابعاً- الجدول الزمني والاحتياجات المالية

9- قد ترغب الهيئة في النظر في الجدول الزمني المنقح لإعداد التقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم، على النحو الوارد في المرفق الثاني لهذه الوثيقة، وكذلك تقدير التكلفة الوارد في المرفق الثالث.

خامساً- التوجيهات المطلوبة

10- قد ترغب الهيئة في:

- (1) استعراض الجدول الزمني المنقح لإعداد التقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم، على النحو الوارد في المرفق الثاني؛
- (2) استعراض تقدير التكلفة الوارد في المرفق الثالث؛
- (3) استعراض وتنقيح القائمة الإشارية المعدلة لدراسات المعلومات الأساسية المواضيعية حسب الاقتضاء؛
- (4) الطلب من الفاو أن تواصل إعدادها للتقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم وذلك رهن إتاحة الأموال المطلوبة؛
- (5) دعوة البلدان إلى المشاركة في العملية من خلال إعداد تقارير وطنية عن الموارد الوراثية المائية وتعزيز نظم المعلومات ذات الصلة؛
- (6) دعوة الجهات المانحة إلى دعم إعداد التقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم؛

⁸ الوثيقة CGRFA-15/15/Inf.27.

(7) دعوة أصحاب المصلحة ذوي الصلة إلى المساهمة في إعداد التقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم، بما في ذلك من خلال توفير التقارير للغاوى.

المرفق الأول

القائمة الإشارية المعدلة لدراسات المعلومات الأساسية المواضيعية المقترحة

الموضوع	الأساس المنطقي
1 إدماج التنوع الوراثي ومؤشرات في إحصاءات الأنواع المائية المستزرعة وأقاربها البرية ورصدها.	تتسم إحصاءات الإنتاج والقيمة في مجال تربية الأنواع المائية المستزرعة وأقاربها البرية بتكثفها المرتفع على مستويات الأصناف أو مستويات المجتمع، علما بأن نسبة كبيرة منها لا تحدد حتى نوع الكائنات المستخدمة. وتتطلب إدارة الأرصد السمكية وتتبع الأسماك والمنتجات السمكية، والإشراف على التربية الرشيدة للأحياء المائية وتنميتها إدارة التنوع البيولوجي بالارتباط مع الإنتاج. ويُطلب من مدراء الموارد والمجتمعات المعنية بالتنمية بشكل متزايد تحديد مؤشرات حالة الموارد الوراثية المائية. وحالما تتوافر بيانات أفضل تتعلق بالإنتاج سيتمكن وضع مؤشرات للرصد والتقييم.
2 التكنولوجيا الحيوية وعلم الجينوم في تربية الأحياء المائية	تستعين تربية الأحياء المائية بوتيرة متزايدة بالتكنولوجيا الحيوية وتطبيق البحوث الجينية للتدجين وزيادة الإنتاج وتحسين الإدارة وتحسين تتبع الأسماك والمنتجات السمكية في سلسلة العرض. وبما أن وتيرة التقدم تفوق في أحيان كثيرة وضع الأطر السياسية والتنظيمية وزيادة الوعي بالنسبة للمستهلك فإن الحل يتمثل في تسخير التكنولوجيا الحيوية لأغراض مفيدة، مع ضمان الأمن البيولوجي من خلال الحيطة والإدارة السليمة للمخاطر، ومن خلال فهم مواقف المستهلكين.
3 الموارد الوراثية للطحالب البحرية المستزرعة ونباتات المياه العذبة الكبيرة	يتم استزراع الطحالب البحرية ونباتات المياه العذبة الكبيرة لإنتاج كيماويات للصناعات الغذائية وغيرها، فضلا عن المنتجات للاستهلاك المباشر كغذاء الإنسان، وهو يعتبر أكبر عملية لتربية الأحياء المائية في العالم. وتستوجب الموارد الوراثية لهذه النباتات المائية الهامة تغطيتها في التقرير عن حالتها في العالم كونها كثيرا ما أغفلت في تقارير أخرى.
4 الموارد الوراثية للكائنات الحية الدقيقة ذات الاستخدام الحالي والمحمّل في تربية الأحياء المائية	تتم تربية البكتيريا والبكتيريا الزرقاء والطحالب الدقيقة والفطريات على نطاق واسع باعتبارها مصادر للأعلاف في تربية الأحياء المائية. وتستخدم بعض أنواع البكتيريا والأحيائيات المفيدة لتعزيز نمو الأسماك وصحتها. ويتم الاحتفاظ بالكثير من أنواع وسلالات الطحالب الدقيقة كمجموعات مزروعة خارج الموقع. وتتوجب تغطية الموارد الوراثية لهذه الكائنات الدقيقة المهمة للأغذية والزراعة في تقرير عن حالتها في العالم.

المرفق الثاني

الجدول الزمني المنقح لإعداد تقرير حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم

2012	<ul style="list-style-type: none"> • ترسل منظمة الأغذية والزراعة الرسالة الدورية الموجهة للدول C/FI-38 التي تسترعي الانتباه إلى طلب الهيئة تعيين جهة اتصال وطنية لإعداد تقرير قطري عن حالة الموارد الوراثية المائية؛ • تعد منظمة الأغذية والزراعة تحليل لتحديد سياقي السياسات المتعلقة بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة؛
2013	<ul style="list-style-type: none"> • تقرر الهيئة أن يتمثل نطاق التقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في الأنواع المائية المستزرعة وأقاربها البرية ضمن حدود الولاية الوطنية. ودُعيت البلدان أيضاً إلى تقديم قائمة بأنواع الموارد الوراثية المائية الهامة وطنياً من المصايد الطبيعية ضمن حدود الولاية الوطنية؛ • تطلب الهيئة من البلدان إعداد تقارير وطنية عن الموارد الوراثية المائية استناداً إلى الخطوط التوجيهية وتعزيز نظم المعلومات لديها المتعلقة بالموارد الوراثية المائية؛ • تدعو الهيئة أصحاب المصلحة المعنيين إلى المشاركة في عملية إعداد تقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية في العالم بما في ذلك من خلال التقارير المرفوعة إلى الفاو؛
2014	<ul style="list-style-type: none"> • تستكمل الفاو الخطوط التوجيهية لإعداد التقارير القطرية لحالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم وتوزعها • تشرف الفاو على إعداد الدراسات الأساسية المواضيعية، بما في ذلك ضمان استعراض الأقران؛
2015	<ul style="list-style-type: none"> • تبدأ البلدان بإعداد تقارير وطنية، من خلال جهة الاتصال الوطنية المعنية بالموارد الوراثية المائية، بمساعدة من الفاو ومن خلال شبكات إقليمية وورش عمل على النحو المطلوب؛ • الموعد النهائي لتقديم التقارير القطرية وتقارير أصحاب المصلحة المعنيين: ديسمبر/كانون الأول 2015؛ • رفع تقرير مرحلي إلى الدورة الخامسة عشرة للهيئة؛
2016-2017	<ul style="list-style-type: none"> • تعد الفاو مسودة أولى للتقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم بحلول يونيو/حزيران 2016؛ • استعراض المسودة الأولى للتقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم من قبل جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة، إذا تم إنشاؤها؛
2017	<ul style="list-style-type: none"> • إتاحة مسودة أول تقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم للهيئة في دورتها العادية السادسة عشرة؛ • تستهل الهيئة وضع العناصر المتصلة بمدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد التي تهدف إلى الحفاظ على قاعدة جينية واسعة وإلى ضمان الاستخدام المستدام للموارد الوراثية المائية وحفظها؛
2018-2019	<ul style="list-style-type: none"> • النظر في العناصر المتصلة بمدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد والأدوات المرتبطة بها لتقييم تنفيذها، التي وضعت للهيئة في دورتها العادية التاسعة عشرة؛
2022-2023	<ul style="list-style-type: none"> • النظر في تنفيذ العناصر المتصلة بمدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد التي أعدت للهيئة في دورتها التاسعة عشرة، في 2022/2023

المرفق الثالث

تقدير التكلفة لإعداد تقرير حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم

البند	التكلفة (دولار أمريكي)	الحساب	الغرض والملاحظات
تكاليف الموظفين	600 000	تعيين موظف برتبة ف-3 / ف-4 لمدة 30 شهرا (600 000)؛ يساعده موظفان فنيان مزاملان	كمحور لتنسيق العملية التحضيرية
الاجتماعات الإقليمية لدعم إعداد التقارير القطرية وتحديد الاحتياجات المشتركة وأوليات العمل، بما في ذلك مشاورات أصحاب المصلحة	500 000	5 اجتماعات بـ 100 000 للاجتماع	لتقديم الدعم إلى إعداد التقارير القطرية، بما في ذلك حلقات العمل الوطنية والمشاورات
اجتماعات الخبراء وحلقات العمل	200 000	4 اجتماعات / استشارات بـ 50 000 للاجتماع	لدعم وضع الدراسات الأساسية المواضيعية وغيرها من المواد الأساسية للتقرير
التحرير وتصميم النصوص	60 000	التحرير/تصميم النصوص	لتحرير وتصميم مسودة التقرير الموحد والنسخة النهائية
المجموع الفرعي	1 360 000		
تكاليف خدمة المشاريع	176 800	بـ 13 في المائة	
المجموع الكلي	1 536 800		